بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ١٣ ربيع الأول ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٤/٠٩/١٦م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٠١

بيان صحفي

جيوش المسلمين تحركها أمريكا أنى شاءت ولا تحركها نخوة المعتصم!

الأصل في جيوش المسلمين أنها تحمل العقيدة الإسلامية، وعليه لا يجوز لها أن تفعل فعلاً حتى تعلم حكم الله فيه، ولكن ومع الأسف سلمت نفسها لحكام خونة عملاء، تأتمر بأمرهم وتنفذ قراراتهم حتى ولو كانت في غضب الله، ولا ندري أذلك لأجل لعاعة من الدنيا؟! فالله سبحانه قد وعدكم رضواناً منه وجنة عرضها السماوات والأرض، قال تعالى: **﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾**.

إنَّ ما نراه في واقعنا المؤلم أنَّ أمريكا استطاعت تحريك الجيوش العربية (السعودية والإمارات والبحرين وقطر وعُمان ومصر وسوريا والمغرب) على بني جلدتها ولتنفيذ مخططاتها بالسيطرة على ينابيع النفط والمياه الدافئة في الخليج في معركة عاصفة الصحراء. وفي العملية التي سمتها أمريكا "فجر الأوديسا" ضد ليبيا بقيادة حلف الناتو شاركت كل من قطر والإمارات والأردن بطائرات حربية، كما شاركت هذه الدول ذاتُها بقواتٍ من النُّخبة، للقتال على الأرض. وفي آذار/مارس ٢٠١٥، تحرك جيش آل سعود بأمر أمريكا للحرب في اليمن والتي لا تزال مستمرة، فيما سمي بـ"عاصفة الحزم"، وما خلفته هذه الحرب الجائرة على اليمن بين نزوح ومجاعة وكوليرا، ومعاناة إنسانية تعد الأسوأ في العالم، وفق الأمم المتحدة، فضلاً عن مشاركة بعض دول المنطقة كالأردن وتركيا وغيرهما في المناورات العسكرية التي تقوم بها أمريكا في المنطقة!

كل هذه الهمة وهذا النشاط في الباطل، نراه متجمداً ولا يحرك ساكنا أمام جرائم يهود التي يندى لها جبين الإنسانية، وقد قاربت على العام، وخلفت أكثر من ٤١ ألف شهيد في غزة العزة، أغلبهم من النساء والأطفال، و٦٩٢ شهيدا في الضفة الغربية، من بينهم ١٥٩ طفلاً، وفقاً لمعطيات وزارة الصحة الفلسطينية.

والأدهى من هذا والأَمَرّ، نجد خادم أمريكا الذليل بعد أن أرسل جيش تركيا إلى أفغانستان تحت راية حلف الناتو، ها هو يتبجح متفاخراً بأنَّه يرسله لـ"يقوم بمهامّه في سوريا والعراق وليبيا والصومال على أكمل وجه"، ويبدو أنه نسي قرة باغ في أذربيجان، وكأنَّه بذكر ذلك يغيظ أهل غزّة وسائر أهل فلسطين بل والأمّة الإسلامية جمعاء، بأنَّه يعرف كيف يوجه هذا الجيش إلى أيّ مكان في الدنيا، ولكن حيث تريد سيدته أمريكا، إلّا مسرى النبيّ ﷺ وقبلة المسلمين الأولى وديارهم المقدسة، ونصرة أهل غزة فإنّه لا يعرف الطريق إليها!

كل هذا يحدث وجيوش المسلمين التي نبتت من ثروات الأمة لا تزال قابعة في ثكناتها تنتظر قراراً من حاكم خائن يحمي كيان يهود، بحفظ حدوده والحيلولة دون وصول الغيارى من الأمة لنصرة إخوانهم، كما يفعل حكام مصر والأردن.

فيا أمة الإسلام ويا جيوش المسلمين: اعلموا أن يهود لم يتمادوا في غيهم وطغيانهم، شجاعة منهم، فهم أجبن خلق الله، وإنما تمادوا لأنهم أمنوا جانبكم وأدركوا أنكم لن تخرجوا من تحت عباءة حكامكم، وإذا بقيتم على حالكم هذا فكل هذه الدماء الزكية من المسلمين ستخاصمكم يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا منصب.

فإلى عز الدنيا والآخرة، يدعوكم حزب التحرير لتقوموا بواجبكم الشرعي، وتسقطوا هذه العروش الخائنة، وتتحركوا لنصرة إخوانكم، فيتحقق على أيديكم وعد الله سبحانه وتعالى بالاستخلاف والتمكين، وبشرى رسوله ﷺ بتطهير الأرض المباركة من رجس يهود.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية العراق

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com